

فيديو #٤٠٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الرعد # ٠١ الآية

٥٣-٣٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله ها اهلا بحضراتكم مية. متين واربعة. متين واربعة. احنا بنتضرب بقى لنا نص ساعة بنقول ايه؟ من مقاطع ها برافو عليك والحلقة رقم عشرة عشرة دي سورة الرعد. من سورة الرعد. شكرا حبيبي. السلام عليكم ورحمة الله. زي ما سمعتم كده النهاردة احنا هنعمل الحلقة بتاعة التدبر بتاعتنا - [00:00:00](#)

من بيت اصغر متابع من متابعين حزر التجول خلاد ومعني العيلة بتاعته كلها قاعدة دي عيلة على فكرة من اكثر العائلات اللي انا بفخر بها جدا واخته كمان منة هحط الانستجرام بتاعها على البوست بتاع - [00:00:45](#)

فيديو ان شاء الله عملت لنا آآ هي فنانة وبتعمل لوحات جميلة جدا. وعملت لنا اللوجو بتاعنا. شكرا حبيبي. طبعا انتم هتلاحظوا ان انا عندي النهاردة شوية آآ تعويضات وجروح لاني كنت رايع اشتري لخلاد هدية. فدخلت في السيكوريت الازاز بتاع المحل. نزل اللوحة - [00:01:05](#)

كله على دماغي. طبعا نتيجة ان دي دماغ صعيدية. شكرا لحضراتكم. يلا انصراف. رح بقى اقعد هنا عشان نعرف نتكلم مع الناس. شكرا حبيبي. يلا قلت افرفشكم شوية كده آآ - [00:01:25](#)

المصاحف زي ما سمعتم كده النهاردة الحلقة رقم عشرة من حلقات سورة الرعد تدبرنا امبارح الاية اتنين وتلاتين اللي ربنا اخبر فيها النبي صلى الله عليه وسلم آآ ان الكفار استهزأوا بمن آآ قبله - [00:01:37](#)

آآ من الرسل وبالتالي من الطبيعي ان هم هيستهزئوا به واستهزءوا بالرسل السابقين بالرغم من ان هو آآ هم اتوهم بمعجزات حسية اذا المعجزات الحسية لما بتيجي يعني ايه الناس آآ مش خلاص كلها هتؤمن ولا حاجة ولا الناس هتتوقف عن الاستهزاء بالرسوم - [00:01:57](#)

والله سبحانه وتعالى قال لنا في الاية دي ان هو بيعطيهم الفرصة ان هم يفعلوا ذلك وان هو لا يعجل لهم العذاب ولكن اذا اخذهم في ويلهم وسواد ليلهم من عقابه. اقرا معي الاية اتنين وتلاتين تاني عشان تسترجع السياق - [00:02:19](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ولا قد استهزأ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا. ثم اخذتهم فكيف كان عقاب؟ ربنا بيعاقبهم على ايه على استهزائهم بالرسل بس؟ لا - [00:02:36](#)

اقرا ثلاثة وتلاتين بقى اللي هي اول اية في ايات التدبر بتاعنا النهاردة وشف ربنا هيعذبهم على ايه كمان نبدأ بقى النهاردة. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت - [00:02:55](#)

وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبؤنه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل. ومن يضل الله فما له من هاد. ايه بقى معنى الكلام ده - [00:03:11](#)

افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. بقى معقول اللي عارف كل نفس وعارف هي بتعمل ايه وبتقول ايه؟ وبتفكر في ايه؟ وبتعتقد ايه لو قال بما فعلت يبقى حصر علمه في - [00:03:32](#)

الافعال بتاعة الناس. لو قال آآ كل نفس بما قالت يبقى حصر علو في اقوال الناس. لو قال كل نفس بما عقدت ما حصل علمه باعتقادات الناس. لكن بما كسبت يعني حصيلة كل ده. حصيلة الاقوال وحصيلة الافعال وحصيلة - [00:03:54](#)

الاعتقادات كله على بعضه كل ما سيحاسب عليه الانسان من افعال واقوال واعتقادات. افمن هو قائم؟ القائم هو الذي يعلم ويقدر عارف كل نفسه وعارف بتعمل ايه وعارف بتقول ايه وعارف بتعتقد ايه ويستطيع توصيل المنفعة الى هذه النفوس - [00:04:14](#) ويستطيع دفع الضرر عنها ايضا. قائم عليها بقى معقول اللي كده ها ايه بقى جواب الكلام ده لما اقول بقى معقول انا واسكت يبقى انا حزفت الجواب عشان انت عقلك يقدر الجواب ايه - [00:04:39](#)

ويفكر فيه. فهنا فيه جواب محذوف وتقديره كشرائكم او كالألهة التي اخترعتها يعني افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت شرائكم او كالألهة التي اخترعتها. والدليل على كده ان اللي بعدها على طول ربنا بيقول ايه بقى - [00:04:59](#)

وجعلوا لله شركاء يعني افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت كشرائكم وجعلوا لله شركاء. يعني تعجب القرآن بيتعجب منهم. معقول ربنا اللي عارف كل حاجة بتقال وبتتعمل تعتقد يجعلوا له شركاء - [00:05:25](#)

بقى معقول زيه زي شرائهم واسمع بقى الاحتقار قل سموهم يلا ادوهم اسماء الشيء الصغير ما بيقاش له اسم. فالانسان ببسميه مولود جديد ضعيف بنسميه قطة جديدة جنبها هنسميها ايه يا ولاد؟ بنقعد نختر لها اسم - [00:05:47](#)

الاله لا يسميه العباد بل هو يعرف نفسه ويعرف العباد باسمائه. فيقول انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. انا الله بيقول الله لا اله الا هو الحي القيوم. ربنا بيعرف نفسه ويخبر العباد باسمائه. مش العباد هم اللي يسموا الاية - [00:06:10](#)

لكن عباد يصنعوا اله ويسموه لا لا احلى. ولا اقول لك آآ ايه رأيك نسميه العزة؟ لأ العزة ايه ده بنت! بنت والله مبروك الاله الجديد يتربى في عزك تعالى نسميه اللات - [00:06:33](#)

ايه المسخرة دي قل سموهم روحوا سموهم شوفوا واقع الكلمة دلوقتي بعد ما فهمنا الهدف منها يعني الاول احنا كنا راح قل سموهم. يا عم احنا مش فاهمين القرآن نزل عشان نفهمه يا جماعة - [00:06:47](#)

ليه احنا كنا بنقراها واحنا مش فاهمينها؟ شف واقعها النهاردة وانت فاهم انها معناها فيها شيء من فيها تحقيقر للالهة المخترعة اللي بيخترعوها كمل يا معلم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول - [00:07:04](#)

ولا انتم بتخبروا ربنا بخبر جديد هو ما كانش يعرفه. بتقولوا له ان فيه الهة اسمها اساف ونائلة والعات والعزى ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض كل ده استهزاء! انتم بتقولوا لربنا حاجة ما يعرفهاش ولا ايه - [00:07:21](#)

بظاهر من القول. يعني ايه اه ولا هو اي كلام نظام القول عن اي كلام يعني قول ما لوش اصل من الحقيقة ده اسمه ظاهر من القول. يعني كلام فارغ. عارف ايه كلمة كلام فارغ؟ كلام فارغ جواه جواه فاضي - [00:07:36](#)

كلام فارغ بظاهر من القول كلام فارغ بتفبركوا اي كلام عارف يعني اه اه عايزين يا مؤمنين تعرفوا ايه مشكلة الناس دي؟ كمل الاية بل زين القرابة بيكلنا احنا وبيقول لنا الناس دي بتعمل كده ليه - [00:07:53](#)

بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل فاكرين في سورة الاعراف اخدنا الاية ستاشر وسبعتاشر الشيطان بيقول ايه بيقول لربنا قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. الشيطان بيزين - [00:08:13](#)

للانسان المعصية. وببسل كل الطرق الممكنة من اجل صد الانسان عن سبيل الله فاما الشيطان واما النفس الامارة بالسوء هي اللي زينت للكفار مكره الاية بتقول ايه؟ بل زين يعني ده مبني للمجهول. مين اللي زين؟ هنا اما الشيطان واما النفس الامارة بالسوء. ده التفسير اللي انا باخده. عشان انا لا ده فيه تفسير اخر بيقول - [00:08:46](#)

انا قرئت التفاسير ودي تفاسير اللي برا ان معناها صحيح او معناها آآ معقول يعني آآ فالشيطان هو الشيطان. اول نفس الامارة بالسوء بتزين للكفار مكرهم هذا في انهم يرفضوا الروح ويعاندوا ويصروا على طلب معجزة حسية - [00:09:14](#)

وزين يعني زينوا لهم اختراع الهة جديدة يعني انتم مش عاجبكم الهال الحقيقي وتخترعوا عليها وصدوهم عن السبيل وصدوا عن السبيل وصدوهم عن السبيل. فيه اراء اخرى في التفاسير هنا لكن آآ انا بقول الكلام ده ليه - [00:09:38](#)

ايوة بس هو المفروض ان كذا ان ده في تفسير قال كذا انا عارف في تفسير تانية. انا باخد اقرب حاجة للايه؟ اه للعقل الحقيقة في

قراءة اخرى ورش عن نافع بيقراه بطريقة تانية واخرين تقريبا نص القراء قرأوها بالفتح وصدوا عن السبيل مش وصدوا عن السبيل.
يعني هم اللي - [00:09:59](#)

عن السبيل. اذا قراءة حفص بتؤكد اللي هي انهم تم تزيين المقرئ لهم وتم صدهم عن سبيل الله. يبقى الشيطان صد الناس عن سبيل الله. قراءة ورش بتزود على المعنى ده معنى اخر ان هو بعد ما الشيطان صدهم عن سبيل الله هم تحولوا - [00:10:23](#)

الى شياطين. شياطين جن هم شياطين انس هم كمان. وبدأوا هم كمان يصدوا الناس ويصدوا الآخرين عن سبيل الله زي الفيروس لما ينتشر شفتهم انتم الفيديوهات اللي معمولة دي بتاعة الواحد يروح يسلم على واحد فالراجل ده يروح يسلم على كذا واحد فينشر عمر ده اللي حصل بالزبط. الشيطان يصد الناس عن سبيل الله - [00:10:47](#)

والناس دي تبدأ تصد الآخرين عن سبيل. عشان كده في حاجة اسمها شياطين الانس. شيطان الانس ربنا بيقول اه وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. شيطان الانس ده - [00:11:11](#)

هو بني ادم عادي ممكن يكون قريبك او في اسرتك او صاحبك او بني ادم عادي هو مش لما بيرجع البيت شكله بيتغير وبیطلع له قرنين وببقى لونه احمر. هو بني ادم عادي لكنه بيصد الناس عن سبيل الله. اي صد عن سبيل اي ضرر - [00:11:29](#)

هو شيطان الواحد آآ يسمع الكلام ده بيقول ايه ؟ ياه ايه الكلام الصعب ده يعني يعني شئ سيء جدا الحقيقة الاية ترد عليك لسه شفت حاجة كمل. ومن يضل الله فما له من هاد. انت متخيل ايه ؟ لما ربنا يحكم على فئة من الناس بالضلال - [00:11:45](#)

زي مسلا فئة الظالمين او الخائنين او الكاذبين فلما الانسان يحط نفسه مع فئة من دول مين اللي هيهديه ؟ لا احد لا احد ومن يضل الله فما له من هاد - [00:12:06](#)

نفهمها تاني. ربنا حكم على فئات من الضلال وكل انسان يقدر يحط نفسه مع الفئة دي او ما يحطش. فانت في النهاية اللي بتحط نفسك مع الصالحين او مع الطالحين. مع الصادقين او مع الكاذبين. مع المخلصين او مع او مع - [00:12:24](#)

الخائنين مع المؤمنين او مع الكافرين فربنا حكم على هذه الفئات بالضلال اسماعيل خش معهم ما لوش دية وما يرضي الله فما له من هاد طيب سؤال بقى يبجي في مخك لما تشوف قد ايه الناس دي كت شريرة كده - [00:12:44](#)

الناس ده يحصل فيها ايه الاية اربعة وتلاتين لهم عذاب في الحياة الدنيا ولا عذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واقع. لهم عذاب في الحياة الدنيا اه لأ بس مش كلهم طبعاً حضرتك. لأ كلهم - [00:13:08](#)

يا فندم ازاي كلهم احنا بنشوف ناس مبسوسة وبترقص وبتشرب خمرة وبتضحك وبتطلع قدام الخمارات يجيبوا اللي في بطنهم من كتر الانبساط لا لا انت لو الناس دي بتعمل كده انهم سعداء يبقوا انت بجد طيب جدا بقى ومش فاهم حاجة خالص - [00:13:28](#)

الناس دي عندهم خواء روي لان القلب فاضي خالي من ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. فالقلب اللي ما فيش فيه ذكر الله قلب خاوي. والخواء ده مسبب كآبة واكتئاب. ومسبب ضيق صدر ومسبب نكد مستمر. فبيلجأوا لتخدير نفسهم - [00:13:43](#)

عشان ما يحسوش بالكآبة مش بيضرك تاني. مش دور واحد يكون عنده يعني. بس كآبة. الحياة كئيبة. الموزف يا جماعة في في اوربا بيشتغل لغاية الساعة خمسة الساعة خمسة بيدق الكارت بتاعه بيروح ما بيروحش. يخش على البيت يروح على القبض -

[00:14:08](#)

يقعد يشرب لمدة ساعتين او ثلاثة يعمل نت ووركينج ويتعرف على الناس ويكمل شغله في في الباب وكل حاجة لكن ساعتين ثلاثة وبعد كده يروح ينام عشان يصحى والصبح زي المكنة يروح على الشغل بتاعه. هو لو ما شربش مش هيعرف ليه - [00:14:28](#)

هو لازم يروح على القاهرة. هو مش دلح مش بيتدلح هو غلبان هو هو عنده كآبة حياته فيها كآبة. لازم يروح ويشرب ويرجع بسرعة البيت ينام وهو شارب. هو لو فاق قبل ما ينام - [00:14:45](#)

ليلة سودة مش هينام برضو الناس دي غلبانة الناس دي بجد غلبانة هو مش فاهم هو هنا بيعمل ايه في الدنيا؟ هدفه ايه؟ كتير من الناس اللي احنا شايفينهم بيرقصوا وبيشربوا وبيسكروا وبيضحكوا وبيروموا نفسهم من البلكونات في الآخر - [00:15:02](#)

فين بقى السعادة؟ ما فيش سعادة يا جماعة فين الضحك وفي الرقص؟ ده مش دليل السعادة بالعكس الا بذكر الله تطمئن القلوب

كمل الآية اربعة وتلاتين لهم عذاب في الحياة الدنيا - 00:15:20

حتى لو انت مش شايفه مش فاهمه هتقولي ايوة بس ده من عذاب جسماني ده عذاب نفسي بس انت انت فاهم العذاب النفسي اقل
الما يعني ده المنتحر بيلجأ للعذاب الجسماني لانهاء العذاب النفسي - 00:15:36

على فكرة المكتئب اللي بيرمي نفسه تحت عجلات القطر ده لانهاء العذاب النفسي ما فكرش بالم الفرع تحت عجلات القطر ده هيتفرم
ما فكرش في الالم ما خافش من الالم الجسماني عارف ان فيه قلم جسماني. وعارف انه الم لا يطاق بس لا يمكن يقارن بالالم النفسي.
ايه رأيك بقى - 00:15:53

المنتحر نفسه من فوق برج اللي بيرمي نفسه مش عارف ايه تحت قطر عارفين في الم نفسي رهيب. الم جسماني رهيب لكن لا يقارن
بالاعلام النفسي ولا عذاب الآخرة اشق - 00:16:14

وما لهم من الله من واق. عذاب الآخرة اشق اكثر الما واكثر تنوعا وما فيش حاجة تقيهم من ربنا بقى وما لهم من الله من وقت. لا بدلة
مضادة للحريق ولا درع واقى من الرصاص ولا حاجة هتنفع خالص - 00:16:31

ولا هينفع يكلم حد كبير ولا هينفع يكرمش فلوس الايد خالص حاجة صعبة اوي. حاجة كئيبة جدا ها خلونا نريح شوية كده سيرة
العالم دي ونفرش بقى شوية بلا شوية فرفشة اقرا خمسة وتلاتين معي - 00:16:49

مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار وكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار المثل بتاع الجنة
اللي المتقين اتوعدوا بها هو جنة تجري من تحتها الانهار - 00:17:05

يا اما معناها جنة على ربوة او على جبل. فالانهار بتمر في الوادي من تحتها فبتدي منزل بهيج عارف يعني ايه مصدر كده تبقى انت
على جنيحة فوق جبل وتحتيك في نهر ماشي - 00:17:28

وبالمنزل جميل. او ان الارضية نفسها اللي انت واقف فيها بتاعة قصر ك او بيتك شفافة فبتشوف كده السمك والملون والماية ماشية
من تحت. من تحت الارضية الشفافة بتاعتك. مثل الجنة التي وعد المتقون - 00:17:46

تجري من تحتها الانهار. عارفين يا جماعة انا لما كنت باعزم اصحابي في المزرعة بتاعتي زمان بقى كانوا يسألوني في برتقان اليومين
دول اصل احنا بنحب نقطع البرتقان من على الشجرة وناكلها على طول. لها طعم ثاني. غير لما تتقدم كده في طبق على السفرة وبتاع
- 00:18:07

اقول لهم يا خسارة ده التاجر جمع البرتقان الاسبوع اللي فات السنة الجاية بقى ان شاء الله ده لسة هنستنى سنة كاملة لكن الجنة
وقت الثمار فيها دائم. اكلها دائم - 00:18:24

وظلها كمان ما الاشجار في الخريف بتوقع الورق بتاعها ما فيش ظل الثمار موجودة طول السنة وطول الوقت والظل موجود طول
السنة وطول الوقت ما بيخلصش ابدا الواحد هيقطع ثمار وياكل ومش هيقعد في الشمس ويقعد في حاجة جميلة - 00:18:41

طيب عارفين الفلاحين بيغفوا اغنية تحت الشجرة يا وهيبة يا ما كنا برتقان انا بفكر اللوان اللي كل ما بدفع اسمع الآية دي تلك عقب
الذين اتقوا يا رب اجعلنا منهم يا رب. اجعلنا جميعا منهم يا رب - 00:19:02

تحس ان الآية فرفشتك انا شخصيا اهي بتفرفشني عملت لي جو من الاستبشار، جو من البشرى والقرآن بيتعامل مع مشاعر
الانسان. بيتعامل مع مشاعرك المضطربة. ياخذ كل الشعور من مشاعر قلبك. ويعمل له فرقي - 00:19:17

يقعدوا بقى يعملوا بقى مساج للعضلة وللواتار وبتاع القرآن بياخذ كل شعور من مشاعر قلبك ويعمل له ويقوم مرجعه يركبه في قلبك
ثاني. دي اسمها التربية الايمانية. مشاعر الفرح مشاعر الحزن مشاعر الخوف مشاعر القمع - 00:19:39

مشاعر الحب مشاعر الكره كل المشاعر. القرآن بياخذها يذببطها يحطها في الاتجاه السليم يقوم يركبها لك في قلبك ثاني القرآن مش
كتاب للقراءة والفهم فقط القرآن ايضا كتاب مشاعر. كتاب يتحس. حسوا بكلمات القرآن - 00:19:54

كمل الآية معي تلك عقب الذين اتقوا وعقب الكافرين النار الجنة اوصفها الجميلة دي يا جزاء وعاقبة الذين اتقوا بينما النار هي عقبى
الكافرين مين اللي جاب سيرة الكافرين بقى وجاب سيرة النار ثاني لأ ده كماله الفرفشة. ازاي! ما انت جاي تشعر ان السواب مضاعف -

انت دلوقتي ربنا بيقول لك ان انت مش بس لو اتقيت ربنا ستنال الجنة الجميلة دي اللي فيها انهار ماشية تحت الجبال وماشية تحت الارض بتاعة القصر بتاعك وفيها ثمار طول الوقت وفيها ظلال لأ. فيها كمان ان انت ربنا نجاك ووقاك من عذاب النار. فهنا الفرحة -

والسعادة والشعور بالنجاة في حد ذاته بيشعر الانسان ايضا بشيء من الصعب. نتوقف هنا ان شاء الله النهاردة وبارك الله فيكم اللهم انا

نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا - 00:20:58

ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب. فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا

واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:21:18

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. الله اللهم

اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن - 00:21:38

الكريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر

في ميزان في حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا - 00:21:58

على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا

يخفو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنين التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - 00:22:20

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واشكر العائلة الفاضلة اللي مستضيفه

التدبر النهاردة بارك الله فيهم ربنا يبارك لهم في اهلهم وفي بيتهم وفي اولادهم وفي اموالهم. والسلام عليكم ورحمة - 00:22:40

معكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:23:00